حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل

شي جين بينغ

中央编译出版社
Central Compilation & Translation Press

حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل

شي جين بينغ

إعداد

مكتب دراسات الوثائق التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

ترجمة

مصلحة التأليف والترجمة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

中央编译出版社
CCTP Central Compilation & Translation Press

图书在版编目(CIP) 数据

习近平关于全面依法治国论述摘编：阿拉伯文/习近平著；
中共中央编译局译．—北京：中央编译出版社，2017.1
ISBN 978-7-5117-3232-3

Ⅰ．①习… Ⅱ．①习… ②中… Ⅲ．①习近平－讲话－学习参考资料－阿拉伯语②社会主义法制－建设－中国－学习参考资料－阿拉伯语
Ⅳ．①D2-0②D920.0

中国版本图书馆CIP数据核字(2016)第306754号

习近平关于全面依法治国论述摘编（阿拉伯文）

出版发行： 中央编译出版社
地　　址： 北京西城区车公庄大街乙 5 号鸿儒大厦 B 座 (100044)
网　　址： www.cctphome.com
印　　刷： 北京紫瑞利印刷有限公司
开　　本： 787 毫米×1092 毫米　1/16
版　　次： 2017年1月第1版第1次印刷
定　　价： 98.00 元

مقدمة الطبعة

إن حكم القانون من القيم الجوهرية الاشتراكية، والدولة المدارة بالقانون من أهداف بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. ومنذ اختتام الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشـــرة بعـــام ١٩٧٨، حدد الحزب الشيوعي الصيني حكم الدولة وفقاً للقانون برنامجاً شاملاً وأساسياً للحزب في قيادة الشـــعب لإدارة الدولة. وبعد أكثر من ٣٠ عاماً من الاستكشاف والممارسة العملية، فإن الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشـــيوعي الصيني في أكتوبر ٢٠١٤ اتخذت لأول مرة قراراً هاماً باعتبار حكم القانون موضوعاً له، دعت فيه إلى ضرورة الدفع الشامل لحكم الدولة وفقاً للقانون، وبناء نظام حكم القانون الاشـــتراكي ذي الخصائص الصينية، وبناء الدولة الاشتراكية التي يحكمها القانون.

ويشكل حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل جزءاً من محتويات ما طرحه الحزب الشيوعي الصيني بزعامة شي جين بينغ الأمين العام للجنته المركزية من تخطيط إســـتراتيجي متمثل في "الشوامل الأربعة" (إنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل، وتعميق الإصلاح على نحو شـــامل، ودفع حكـــم الدولة وفقاً للقانون على نحو شـــامل، وإدارة

الحزب بصرامة على نحو شـــامل). ويعتبر دفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شـــامل مسألة إستراتيجية هامة تتعلق بتولي الحزب الشيوعي الصيني الحكم والنهوض بالدولة، وكذلك بســـعادة وســـلامة الشـــعب وبالاســـتقرار السياســـي الدائم للحزب والدولة، كما أنـــه أيضاً مطلب حتمي لإكمال وتطوير النظام الاشتراكي ذي الخصائص الصينية ودفع عجلة تحديث نظام حكم الدولة والقدرة على إدارتها.

وتُرجم هذا الكتاب حسب الطبعة الصينية للكتاب الصادرة بالعنوان نفسه التي أعدها للنشر مكتب دراســـات الوثائق التابع للجنة المركزية للحزب الشـــيوعي الصيني. وأختيرت محتوياته مما يزيد عن ٣٠ وثيقة هامة من خطابات شـــي جين بينغ وتقاريره وتعليقاته الخطية وتوجيهاته في الفترة ما بين يومي ٤ ديســـمبر ٢٠١٢ و٢ فبراير ٢٠١٥. وينقســـم الكتاب إلى ٨ موضوعات خاصـــة، تتضمن ما مجموعه ١٩٣ قطعة من مقتطفات الأقوال.

ونأمـــل في تعرف القراء عبر أقوال الزعيـــم الصيني التي يتضمنها هذا الكتاب على عزيمة الحزب الشيوعي الصيني وأفكاره وإستراتيجيته ومساره الملموس بشأن دفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل.

مصلحة التأليف والترجمة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

سبتمبر ٢٠١٦

试读结束：需要全本请在线购买： www.ertongbook.com

الفصل الأول

حكم الدولة وفقاً للقانون مطلب جوهري وضمان هام للتمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها

الفهرس

الفصل الأول، حكم الدولة وفقاً للقانون مطلب جوهري وضمان هام للتمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها ١

الفصل الثاني، التمسك بانتهاج طريق حكم القانون الاشتراكي ذي الخصائص الصينية، والشيء الأكثر أهمية هو التمسك بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ٢٥

الفصل الثالث، دفع التشريع بالسبل العلمية، وإكمال منظومة قوانين الاشتراكية ذات الخصائص الصينية باعتبار الدستور قائداً لها ٥٩

الفصل الرابع، ممارسة الإدارة طبقاً للقانون بصرامة، وتسريع بناء حكومة تُدار بالقانون ٨١

الفصل الخامس، المثابرة على القضاء العادل، وبذل جهود لتمكين جماهير الشعب من الشعور بالإنصاف والعدالة في كل قضية تنظرها المحاكم ٩٧

الفصل السادس، تعزيز مفهوم حكم القانون بين عموم الشعب لتحويل احترام القوانين والالتزام بها إلى مسعى مشترك وعمل تلقائي لجميع أفراد الشعب ١٢٧

الفصل السابع، بناء صف عالي المزايا من ممارسي حكم القانون يجمع بين الأخلاق والكفاءة ١٣٩

الفصل الثامن، من أجل حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل، يجب الاهتمام بـ"الأقلية الحاسمة" المتمثلة في الكوادر القيادية ١٦١

تطلعــاً إلى المســتقبل، طرح إنجاز بناء مجتمــع رغيد الحياة على نحو شــامل مطلباً أعلى لحكم الدولة وفقاً للقانون. ولا بد لنا من التنفيذ والتطبيق الشاملين لروح المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب، واعتبار نظرية دنغ شــياو بينغ وأفكار "التمثيلات الثلاثة" الهامة ومفهوم التنمية العلمية مرشــداً، لدفع عملية التشريع بالوسائل العلمية وتنفيذ القوانين بصرامة وممارســة العدالة القضائية والتزام كل الشعب بالقانون على نحو شــامل، والتمسك بدفع عمليات حكم الدولة وتولي الحكم وممارسة الإدارة وفقاً للقانون في آن واحد، والإصرار على البناء التكاملي للدولة والحكومــة والمجتمــع الخاضعة لحكم القانون ســعياً وراء خلق وضع جديد لحكم الدولة وفقاً للقانون بصورة متواصلة.

«الخطاب في الدراسة الجماعية الرابعة لأعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشــرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ٢٣ فبراير عام ٢٠١٣).

"إذا سُــنّ القانون الجيد في العالم، فسيسود السلام الأرض؛ وإذا سُــنّ القانون الجيد في دولة، فســتكون الدولة مستقرة ومزدهرة." ومن البديهي أن نولي اهتماماً بالغا لمســألة حكم القانون، ونتّخذ إجراءات فعالة لدفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل، وبناء دولة اشتراكية

يحكمها القانون، وبناء الصين المُـدارة بالقانون أثناء عملية دفع عجلة عصرنـة نظام حكم الدولـة والقدرة على حكمهـا. ولا نتزعزع في هذا الأمر.

«الخطاب فـي الدورة الدراسـية للكوادر القيادية الرئيسـية على مسـتوى المقاطعة والوزارة والخاصـة بتعميق الإصلاح على نحو شـامل بهدف دراسـة وتطبيق روح الدورة الكاملـة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ١٧ فبراير عام ٢٠١٤).

يعتبر دفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شـامل مضموناً هاماً لتنفيـذ وتطبيق روح المؤتمر الوطني الثامن عشـر للحزب الشـيوعي الصيني والـدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشـرة للحزب الشـيوعي الصيني، وضمانـة هامة لإنجاز مختلف الأهـداف والمهام بسلاسـة وإنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شـامل والإسراع بدفع التحديثات الاشـتراكية، كما يمثّل دفع حكـم الدولة وفقاً للقانون على نحو شـامل مطلباً أساسـياً لمعالجة سلسلة من المشاكل الحيوية التـي نواجهها في التنمية، ولإطلاق وتقوية حيوية المجتمع ودفع العدالة والإنصـاف الاجتماعيين وحمايـة تناغم واسـتقرار المجتمع وضمان اسـتدامة الاسـتقرار السياسـي للدولة. ومن أجل الحفاظ على اتجاه

تطلعـاً إلى المسـتقبل، طرح إنجاز بناء مجتمـع رغيد الحياة على نحو شـامل مطلباً أعلى لحكم الدولة وفقاً للقانون. ولا بد لنا من التنفيذ والتطبيق الشاملين لروح المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب، واعتبار نظرية دنغ شـياو بينغ وأفكار "التمثيلات الثلاثة" الهامة ومفهوم التنمية العلمية مرشـداً، لدفع عملية التشريع بالوسائل العلمية وتنفيذ القوانين بصرامة وممارسـة العدالة القضائية والتزام كل الشعب بالقانون على نحو شـامل، والتمسك بدفع عمليات حكم الدولة وتولي الحكم وممارسة الإدارة وفقاً للقانون في آن واحد، والإصرار على البناء التكاملي للدولة والحكومـة والمجتمـع الخاضعة لحكم القانون سـعياً وراء خلق وضع جديد لحكم الدولة وفقاً للقانون بصورة متواصلة.

«الخطاب في الدراسة الجماعية الرابعة لأعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشـرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ٢٣ فبراير عام ٢٠١٣).

"إذا سُـنّ القانون الجيد في العالم، فسيسود السلام الأرض؛ وإذا سُـنّ القانون الجيد في دولة، فسـتكون الدولة مستقرة ومزدهرة." ومن البديهي أن نولي اهتماماً بالغا لمسـألة حكم القانون، ونتّخذ إجراءات فعالة لدفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل، وبناء دولة اشتراكية

试读结束：需要全本请在线购买： www.ertongbook.com

«الخطاب في ندوة عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بحضور الشخصيات اللاحزبية» (يوم ١٩ أغسطس عام ٢٠١٤)، الذي نشرته «صحيفة الشعب اليومية» يوم ٢٥ أكتوبر عام ٢٠١٤).

يمثل حكم الدولة وفقاً للقانون مطلباً جوهرياً وضماناً مهماً للتمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها، ومطلباً حتمياً لتحقيق تحديث نظام حكم الدولة والقدرة على حكمها. ويجب علينا إظهار الدور القيادي والمعياري لحكم القانون على نحو أفضل في تحقيق التنمية الاقتصادية والنقاء السياسي والازدهار الثقافي والعدالة الاجتماعية والبيئة الإيكولوجية الجيدة.

«التقرير عن أعمال المكتب السياسي للجنة المركزية في الجلسة الكاملة الأولى للدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ٢٠ أكتوبر عام ٢٠١٤).

فور اختتام الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب، بدأت اللجنة المركزية للحزب البحث والنظر في موضوعات ستناقش في الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب. وقد طرح المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب هدف الكفاح

التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطويلة والمستدامة والسليمة في بلادنا، ومواصلة فتح آفاق تنموية أرحب للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، يجب علينا تمتين أســاس حكم القانون لتحقيق الاســتقرار السياسي الدائم للحزب والدولة، وذلك من خلال الاندماج الوثيق مع ترتيبات أعمال تعميق الإصلاح على نحو شامل.

«الخطــاب في نــدوة عقدتها اللجنــة المركزية للحزب الشــيوعي الصيني بحضور الشــخصيات اللاحزبية» (يوم ١٩ أغسطس عام ٢٠١٤)، الذي نشرته «صحيفة الشــعب اليومية» (يوم ٢٥ أكتوبر عام ٢٠١٤).

نواجه مهمات شاقة للإصلاح والتنمية وضمان الاستقرار لم يسبق لهــا مثيل، ونجابه تناقضات ومخاطر وتحديات كثيرة لم تُعرف من قبل، وأصبــح حكم الدولة وفقاً للقانون يتميــز بمكانة أبرز ودور أهم. ويجب علينا المثابرة بثبات لا يتزعزع على حكم الدولة بالقانون كبرنامج شامل وأساسي، وممارســة السلطة وفقاً للقانون كأســلوب أساسي، وقيادة الشعب في بناء دولة اشتراكية يحكمها القانون. فإن كلاً من إنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة وتعميق الإصلاح على نحو شــامل لا يســتغني عن دفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل.

الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشـــرة للحزب باستفاضة إلى أنه عند بناء الصيـــن الخاضعة لحكم القانون، يجب المثابرة على دفع حكم الدولة وتولي الحكم وممارســـة الإدارة وفقاً للقانون على نحو مشـــترك، والتمسك بالبناء التكاملي للدولة والحكومة والمجتمع الخاضعة جميعها لحكم القانـــون. ويتعلق تنفيذ وتطبيق هذه الخطط والمتطلبات على نحو شامل بتسريع بناء دولة اشـــتراكية يحكمها القانون، وبتنفيذ التصميم العلوي لتعميق الإصلاح على نحو شامل، وبالتطور البعيد المدى لقضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

«تفســـيرات "قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن عدة مســـائل هامة تتعلق بدفع حكم الدولة وفقـــاً للقانون على نحو شـــامل"» (يوم ٢٠ أكتوبر عـــام ٢٠١٤)، «مجموعـــة وثائق الدورة الكاملـــة الرابعة للجنة المركزية الثامنة عشـــرة للحزب الشـــيوعي الصينـــي»، طبعة عام ٢٠١٤، الصادرة عن دار الشـــعب للنشـــر ، صفحة ٦٨.

إن القانون وســـيلة بالغة الأهمية لحكم الدولة، ويعتبر حكم القانون ســـنداً هاماً لنظام حكـــم الدولة والقدرة على حكمهـــا . ويمثل دفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شـــامل مطلباً أساســـياً لمعالجة سلســـلة من المشـــاكل الحيوية التي يواجهها الحزب والدولة في مســـيرة تطور

المتمثل في إنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل، كما وضعت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب التصميم العلوي لتعميق الإصلاح على نحو شامل. ويتطلب تحقيق هدف الكفاح هذا وتنفيذ هذا التصميم العلوي توفير الضمان الموثوق من حيث حكم القانون.

«تفسيرات "قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن عدة مسائل هامة تتعلق بدفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل"» (يوم ٢٠ أكتوبر عام ٢٠١٤)، «مجموعة وثائق الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني»، طبعة عام ٢٠١٤، الصادرة عن دار الشعب للنشر، صفحتا ٦٧ و٦٨.

أشار المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب إلى أن حكم القانون هو الأسلوب الأساسي لإدارة شؤون الدولة، ويتوجب الإسراع في بناء دولة اشتراكية خاضعة لحكم القانون، ودفع عملية حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل؛ وبحلول عام ٢٠٢٠، سيُنفذ البرنامج الشامل الأساسي لحكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل، وستُقام حكومة تدار بالقانون من حيث الأساس، وسترتفع مصداقية القضاء باطراد، وستكسب حقوق الإنسان احتراماً وضماناً فعليين. وأشارت الدورة

سلسلة من الخطط الإستراتيجية التي وُضعت في المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب والدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب، وإنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل وتحقيق حلم الصين بالنهضة العظيمة للأمة الصينية؛ وإذا أردنا تعميق الإصلاح على نحو شامل وإكمال النظام الاشتراكي ذي الخصائص الصينية وتطويره، يجب علينا وضع خطط عامة واتخاذ إجراءات فعلية والتقدم بخطوات ثابتة في دفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل.

«تفسيرات "قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن عدة مسائل هامة تتعلق بدفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل"» (يوم ٢٠ أكتوبر عام ٢٠١٤)، «مجموعة وثائق الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني»، طبعة عام ٢٠١٤، الصادرة عن دار الشعب للنشر، صفحة ٧١.

إن دفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل يمثل مهمة إستراتيجية هامة طرحها حزبنا انطلاقاً من التمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها ومن أجل إدارة شؤون الدولة بصورة أفضل، وأيضاً مسألة ذات صلة بالوضع العام تتعلق بأعمال حزبنا في ممارسة الحكم ونهضة البلاد. ويتحلى إتقان تنفيذ هذه المهمة

قضيتهما، ولإطلاق وتقوية حيوية المجتمع ودفع العدالة والإنصاف الاجتماعيين وحماية تناغم واستقرار المجتمع وضمان استدامة الاستقرار السياسي للحزب والدولة. ومن أجل دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتواصلة والسليمة في بلادنا، ومواصلة فتح آفاق تنموية أوسع لقضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، يجب علينا دفع بناء دولة اشتراكية يحكمها القانون على نحو شامل، وتقديم خطة مؤسسية لمعالجة المشاكل المذكورة آنفاً من ناحية حكم القانون.

«تفسيرات "قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن عدة مسائل هامة تتعلق بدفع حكم الدولة وفقاً للقانون على نحو شامل"» (يوم ٢٠ أكتوبر عام ٢٠١٤)، «مجموعة وثائق الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني»، طبعة عام ٢٠١٤، الصادرة عن دار الشعب للنشر، صفحتا ٦٨ و٦٩.

إن الدفع الشامل لحكم الدولة وفقاً للقانون هو مسألة إستراتيجية هامة تتعلق بأعمال حزبنا في ممارسة الحكم ونهضة البلاد وبسعادة الشعب وسلامته وباستدامة الاستقرار السياسي للحزب والدولة، كما هو مجال هام لإكمال النظام الاشتراكي ذي الخصائص الصينية وتطويره ودفع تحديث نظام حكم الدولة والقدرة على حكمها. وإذا أردنا تحقيق

试读结束：需要全本请在线购买： www.ertongbook.com